

<sup>1</sup> رُؤْيَا إِشْعِيَاءَ بَنِ آمُوصَ، الَّتِي رَأَاهَا عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، فِي أَيَّامِ عَزْيَا وَيُوثَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُودَا،<sup>2</sup> اسْمَعِي أَيَّتْهَا السَّمَاوَاتُ وَأَصْغِي أَيَّتْهَا الْأَرْضُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ، رَبَّيْتُ بَتِينَ وَتَشَأْتُهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْا عَلَيَّ.<sup>3</sup> الثَّوْرُ يَعْرِفُ قَانِيهِ وَالْحِمَارُ مِعْلَفَ صَاحِبِهِ، أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَعْرِفُ. شَعْبِي لَا يَفْهَمُ.<sup>4</sup> وَيَلُ لِلْأُمَّةِ الْخَاطِئَةِ، الشَّعْبِ الثَّقِيلِ الْإِثْمِ، نَسْلَ فَاعِلِي الشَّرِّ، أَوْلَادِ مُفْسِدِينَ. تَرَكَوْا الرَّبَّ، اسْتَهَانُوا بِقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ، ارْتَدُّوا إِلَى وَرَاءِ.<sup>5</sup> عَلَيَّ مَ تَضْرِبُونَ بَعْدُ. تَزْدَادُونَ زَيْغَانًا. كُلُّ الرَّأْسِ مَرِيضٌ وَكُلُّ الْقَلْبِ سَقِيمٌ.<sup>6</sup> مِنْ أَسْفَلِ النِّقَدَمِ إِلَى الرَّأْسِ لَيْسَ فِيهِ صِحَّةٌ، بَلْ جَرْحٌ وَأَحْبَاطٌ وَضَرْبَةٌ طَرِيَّةٌ لَمْ تَعْصَرَ وَلَمْ تَعْصَبْ وَلَمْ تَلَيِّنْ بِالزَّيْتِ.<sup>7</sup> بِلَادِكُمْ خَرِبَةٌ. مَدُنِكُمْ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ. أَرْضِكُمْ تَأْكُلُهَا غُرْبَاءُ قَدَامِكُمْ وَهِيَ خَرِبَةٌ كَانْقِلَابِ الْغُرْبَاءِ.<sup>8</sup> فَبَقِيَّتِ ابْنَةُ صِهْيُونَ كَمِظْلَةٍ فِي كَرَمٍ، كَخَيْمَةٍ فِي مَقْتَأَةٍ، كَمَدِينَةٍ مُحَاصَرَةٍ.<sup>9</sup> لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا بَقِيَّةً صَغِيرَةً لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَشَابَهْنَا عَمُورَةَ.<sup>10</sup> اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا قَضَاةَ سَدُومَ. أَصْغُوا إِلَى شَرِيْعَةِ إِلَهِنَا يَا شَعْبَ عَمُورَةَ،<sup>11</sup> لِمَاذَا لِي كَثْرَةٌ ذَبَائِحِكُمْ. يَقُولُ الرَّبُّ اتَّخَمْتُ مِنْ مُحْرَقَاتِ كِبَاشٍ وَشَحْمِ مُسَمَّنَاتٍ، وَبِدَمِ عِجُولٍ وَخِرْفَانٍ وَتَيُّوسٍ مَا أُسْرَ.<sup>12</sup> حِينَمَا تَأْتُونَ لِتُظْهِرُوا أَمَامِي، مَنْ طَلَبَ هَذَا مِنْ أَيْدِيكُمْ أَنْ تَدُوسُوا دِيَارِي.<sup>13</sup> لَا تَعُودُوا تَأْتُونَ بِتَقْدِمَةٍ بَاطِلَةٍ. الْبَخُورُ هُوَ مَكْرَهَةٌ لِي. رَأْسُ الشَّهْرِ وَالسَّبْتُ وَنِدَاءُ الْمُحْفَلِ. لَسْتُ أُطِيقُ الْإِثْمَ وَالْإِعْتِكَافَ.<sup>14</sup> رُؤُوسُ شَهُورِكُمْ وَأَعْيَادِكُمْ بَغَضْتَهَا نَفْسِي. صَارَتْ عَلَيَّ ثِقْلًا. مَلَيْتُ حِمْلَهَا.<sup>15</sup> فَحِينَ تَبْسُطُونَ أَيْدِيكُمْ أَسْتُرُ عَيْنِي عَنْكُمْ، وَإِنْ كَثَرْتُمْ الصَّلَاةَ لَا أَسْمَعُ. أَيْدِيكُمْ مَلَانَةٌ دَمًا.<sup>16</sup> اغْتَسِلُوا. تَنْقُوا. اعْزَلُوا شَرَّ أَفْعَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. كَفُّوا عَنِ فِعْلِ الشَّرِّ.<sup>17</sup> تَعَلَّمُوا فِعْلَ الْخَيْرِ. اظْلُبُوا الْحَقَّ. انصِفُوا الْمَظْلُومَ. اقضُوا لِلْيَتِيمِ. حَامُوا عَنِ الْأُرْمَلَةِ.<sup>18</sup> هَلُمَّ نَتَحَاجَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقِرْمِزِ تَبْيِضُ كَالثَلْجِ. إِنْ كَانَتْ حَمْرَاءَ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ.<sup>19</sup> إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الْأَرْضِ.<sup>20</sup> وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَدْتُمْ تَوْكُلُونَ بِالسَّيْفِ. لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ.<sup>21</sup> كَيْفَ صَارَتْ الْقَرْيَةُ الْأَمِينَةُ زَانِيَةً. مَلَانَةٌ حَقًّا. كَانَ الْعَدْلُ يَبِيْتُ فِيهَا. وَأَمَّا الْآنَ فَالْقَاتِلُونَ.<sup>22</sup> صَارَتْ فِضَّتُكَ زَغْلًا وَخَمْرُكَ مَغْشُوشَةٌ بِمَاءٍ.<sup>23</sup> رُؤُوسَاؤُكُمْ مُتَمَرِّدُونَ وَلِغَفَاءِ اللَّصُوصِ. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُحِبُّ الرَّشْوَةَ وَيَتَّبِعُ الْعَطَايَا. لَا يَقْضُونَ لِلْيَتِيمِ، وَدَعَاؤَى الْأُرْمَلَةِ لَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ.<sup>24</sup> لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ، آه. إِنِّي أَسْتَرِيحُ مِنْ خُصْمَائِي وَأَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي،<sup>25</sup> وَأُرْدُّ يَدِي عَلَيْكَ، وَأُنْقِي زَغْلَكَ كَأَنَّهُ بِالْبُورِقِ، وَأَنْزِعُ كُلَّ قَصْدِيرِكَ،<sup>26</sup> وَأُعِيدُ قَضَاتِكَ كَمَا فِي الْأَوَّلِ وَمَشِيرِيكَ كَمَا فِي الْبَدَاءَةِ. بَعْدَ ذَلِكَ تَدْعِينَ مَدِينَةَ الْعَدْلِ، الْقَرْيَةَ الْأَمِينَةَ.<sup>27</sup> صِهْيُونَ تُفْدَى بِالْحَقِّ وَتَتَأَيَّبُهَا بِالْبِيرِ.<sup>28</sup> وَهَلَاكُ الْمُذْنِبِينَ وَالْخُطَاةِ يَكُونُ سَوَاءً، وَتَارِكُو الرَّبِّ يَفْنُونَ.<sup>29</sup> لِأَنَّهُمْ يَخْجَلُونَ مِنْ أَشْجَارِ الْبَطْمِ. الَّتِي اشْتَهَيْتُمُوهَا وَتَخْزُونَ مِنَ الْجَنَّاتِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا.<sup>30</sup> لِأَنَّكُمْ تَصِيرُونَ كَبَطْمَةٍ قَدْ ذُبِلَ وَرَقُّهَا وَكَجَنَّةٍ لَيْسَ لَهَا مَاءٌ.<sup>31</sup> وَيَصِيرُ الْقَوِيُّ مَشَاقَةً، وَعَمَلُهُ شَرَارًا، فَيَحْتَرِقَانِ كِلَاهُمَا مَعًا وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ.